الإجابة النّموذجيّة على أسئلة امتحان البلاغة العربيّة:

****السؤال الإجباري: تحديد نوع المجاز وشرحه:***

-قال تعالى: "فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشّيطان الرّجيم"؛ نوع المجاز في الآية الكريمة هو مجاز **مرسل**/علاقته **الكليّة**؛ فالإنسان لا يقرأ القرآن **الكريم كلّه** دفعة واحدة وإنّما يقرأ بعضا من الآيات فقط أو بعضا من السوّر، ذكر **الكلّ** وقصد **الجزء**.**(2ن)**//(1ن على ذكر النّوع/0,5ن على تسمية العلاقة صحيحة+0,5ن على الشرح الصّحيح).

-تهتزّ عواصم العالم اليوم لما يحدث في فلسطين؛ **المجاز عقلي**/ علاقته **المكانيّة**؛ فالعواصم أمكنة ساكنة في محلّها؛ ما يهتزّ هو مشاعر الإنسان الّذي يعيش فيها، ذكر **المحلّ** وقصد **أهله**.**(2ن)**//(1ن على ذكر النّوع/0,5ن على تسمية العلاقة صحيحة+0,5ن على الشرح الصّحيح).

*الأسئلة الاختياريّة: يجيب الطّالب على أربعة أسئلة من ستّة:

1/تحوّل سوق المربد في عصر بني أميّة من فنّ الهجاء إلى فنّ المناظرة؟ كيف تمّ ذلك؟**(4ن)**.

-لأنّ الهجاء يستدعي معرفة كلّ شاعر بعيوب الآخر(1ن)، وبذلك أصبح الشّعراء **يتنافسون** على ذلك من أجل الشّهرة وجلب الاهتمام والعطايا(1ن)، فهذا **يقول** قصيدة هجاء والآخر **يردّ** عليه مثلما حصل بين الفرزدق وجرير أشهر **شعراء النّقائض**(1ن)، فهي **مناظرة شعريّة** في حقائق عشيرتي الشّاعرين(1ن).

2/هل البلاغة علم أم فنّ أم وسيلة أم غاية؟**(4ن)**.

-البلاغة علم وفنّ ووسيلة وغاية؛ **علم** لأنّ لها **قواعد وقوانين** لا يمكن مخالفتها كالكناية والاستعارة والسّجع و...،(1ن) **فنّ** لأنّها تخضع **للذّوق والإحساس** الرّاقي لمعرفة الكلام الجميل الرّفيع من غيره،(1ن) **وسيلة**؛ لأنّ المتعلّم يحتاجها لفهم الشّعر والنّثر والقرآن والحديث، فهي **الأداة لذلك**.(1ن) **غاية**؛ **يطمح** إليها معشر الأدباء والمبدعون والشّعراء ليرتقوا بكتاباتهم(1ن).

3/قال ابن سنان الخفاجيّ " كلّ كلام بليغ فصيح وليس كلّ كلام فصيح بليغ"؛ اشرح المقولة؟**(4ن)**

-البلاغة متعلّقة **بالتّركيب/الجملة**؛ حيث يتّضح المعنى(1ن)، فحين يكون المعنى واضحا مفهوما، فالعبارات فصيحة، أمّا الفصاحة فهي **متعلّقة بالمفرد**، الكلمات المفردة مثل الحائط، الكراس، الطّاولة...فهي عبارات فصيحة بمعنى واضحة الدّلالة، لكن **لا** يمكن أن نقول عنها **بليغة** لأنّ المعنى مرتبط بالجملة(1ن). باختصار: **البلاغة تختص بالألفاظ مع المعاني، والفصاحة تختصّ بالألفاظ فقط**،(1ن) فالبلاغة كل والفصاحة جزء، الفصاحة متضمّنة في البلاغة(1ن).

4/قال المتنبيّ: فلا يبرم الأمر الّذي هو حائل+++ولا يحلل الأمر الّذي هو مبرم؛ لماذا حكم الدّارسون على هذا البيت بأنّه غير فصيح؟**(4ن)**.

-**الكلام الفصيح** ما كان واضح المعنى، سهل اللّفظ، جيّد السّبك، ولهذا وجب أن تكون فيه كلّ كلمة جاريّة على القياس الصّرفي، بيّنة في معناها، مفهومة عذبة سلسة(1ن)، فهذا البيت غير فصيح لأنّه اشتمل على كلمتين غير جاريتين على **القياس الصّرفي**(1ن)، وهما حائل ويحلل؛ فإنّ القياس الصّرفي الصّحيح هو: **حالّ ويحلّ**(1ن) **بالإدغام**(1ن).

5/قال صلّى الله عليه وسلّم: "إنّ من البيان لسحرا"؛ لماذا شبّه سيّد الخلق البيان بالسّحر؟**(4ن)**.

-مصطلح البيان جاء وصفا للكلام الّذي يتميّز بالوضوح **والتّأثير في النّفوس**، وهذا التّأثير أشبه بالسّحر(1ن)؛ لأنّ السّحر **يغيّر حالة الإنسان** ويجعله فاقدا السّيطرة على نفسه(1ن)، والمقصود بذلك أنّ الكلمة الجميلة والواضحة تؤثّر في النّفس **وتستولي عليها** وتغيّر من حالها (1ن) وهي بهذا تحقّق **غايتين التّوصيل** بين المتكلّم والسّامع والتّأثير فيه وربّما تجاوز ذلك إلى **الإقناع**(1ن).

6/ما هو سبب عدم فصاحة هذا البيت الشّعري؟ وقبر حرب بمكان قفر+++وليس قرب قبر حرب قبر؟**(4ن)**.

-سبب عدم فصاحة هذا البيت هو **تنافر حروف كلماته**(1ن)؛ حيث لا يستطيع المنشد **إنشاده بسهولة** إلاّ **ببعض الاستكراه**(1،5ن)؛ بمعنى اقتراب مخارج حروفه من بعضها البعض(1,5).

+(2ن) على نظافة الورقة ووضوح الخط وتنظيم الإجابة.